فهم القرآن ومعانيه

فإذا علم ذلك رغب في العلم ليحركه لطلب الفوز من عذاب ا تعالى ومن سبيل كل هلكة ويدل على سبيل محجة النجاة عن بيان وبصيرة ويجانب طرق الردى بعد إيضاح واستبانة لها .

فإذا رغب في ذلك نظر بعقل صحيح أن العلم أرفع للمقدار وأنفع للقلوب وأفتحه لأبصارها .

فعلم أن العلم على قدر العالم فأي العلماء أعلم كان طلب علمه أحب إليه من طلب علم من هو دونه في العلم .

ألا ترى أن الاستماع من الرسل عليهم السلام والتفهم عنهم أولى وأرفع عند الناس لعظيم قدرهم لأنهم عن ا D أخذوا علمهم وأنهم معصومون من الخطأ من ا جل وعز في دينه فقد لزم قلوب المؤمنين الأمان من الخطأ فيما أخذوا عنهم من العلم وكذلك اتباع الرسل أرفع في العلم ممن دونهم من التابعين .

فاعرف ذلك ثم اعرف القرآن كلام من هو وهل أحد